

خلاصة عبقات الأنوار

[146] 5 - وقال العلامة السيد محمد مهدي الاصفهاني: " شمس العلماء السيد ناصر حسين. عارف بالرجال والحديث، واسع التبعية، كثير الاطلاع، دائم المطالعة، وهو أحد مراجع أهالي هند. ولد سلمه □ في 19 جمادى الثانية 1284 " (1). 6 - وقال العلامة السيد مرتضى حسين اللاهوري: " هذا السيد العظيم شبل من ذاك الاسد، آية من آيات □، قد أتم به الحجة وأوضح المحجة، كان فقيها محدثا رجاليا متضلعا، أدبيا متطلعا، خطيبا مفوها عالي الهممة، نبيه المنزلة، واسع العطاء، كريم الاخلاق، لين الجانب، ذا فكرة وقادة، حنيف الرأي، مرجع الامور، نافذ الامر، ومع أعمال المرجعية وأشغاله الكثيرة كان ضابطا للاوقات، مثابرا على التحقيق والبحث، عاكفا على التصنيف والتأليف، حتى في أضييق الاحوال والمرض والاسقام، يروح ويغدو دائما في المكتبة ويجلس طول النهار، فكتب وأكثر ووصف وأفاض، فأتم قسما هاما من تأليف عبقات الانوار. ونشر كتب والده، ووسع في المكتبة، الى ان صارت تلك الخزانة من اكبر خزائن الكتب للشريعة واشهرها في العالم " (2). استاذته: قرأ العلوم الدينية على والده المرجوم والمفتى محمد عباس، وغيرهما. مؤلفاته: ذكر مترجموه الكتب التالية له (عدا ما كتبه من عبقات الانوار): _____ (1) أحسن الوديعة: 104، (2) الفضل الجلى. _____